

المحرر الوجيز

@ 419 @ فرغ بالفاء المضمومة والراء المشددة غير منقوطة والغين المنقوطة من التفرغ
قال أبو حاتم رواها عن الحسن نحو من عشرة أنفس وهي قراءة أبي مجلز .
وقرأ مطر الوراق عن الحسن فزع على بناء الفعل للفاعل وهي قراءة مجاهد والحسن أيضا
فرغ بالراء غير منقوطة مخففة من الفراغ قال أبو حاتم وما أظن الثقات رووها عن الحسن
على وجوه إلا لصعوبة المعنى عليه فاختلفت ألفاظ فيه قرأ عيسى بن عمر حتى إذا افرقع وهي
قراءة ابن مسعود ومعنى هذا كله وقع فراغها من الفزع والخوف ومن قرأ شيئا من هذا على
بناء الفعل للمفعول فقله عز وجل ! 2 2 ! في موضع رفع ومن قرأ على بناء الفعل للفاعل
فقله ! 2 2 ! في موضع نصب وافرقع معناه تفرق وقوله ! 2 2 ! يجوز أن تكون ما في
موضع نصب ب ^ قال ^ ويصح أن تكون في موضع رفع بمعنى أي شيء قال والنصب في قوله ! 2 2 !
! على نحوه في قوله ! 2 2 ! [النحل : 30] لأنهم حققوا أن ثم ما أنزل وحققوا هنا أن
ثم ما قيل وقولهم ! 2 2 ! تمجيد وتحميد \$ قوله عز وجل في سورة سبأ من 24 - 27 \$.
أمر ا □ تعالى نبيه على جهة الاحتجاج وإقامة الدليل على أن الرزاق لهم من السماوات
والأرض من هو ثم أمره أن يقتضب الاحتجاج بأن يأتي جواب السؤال إذ هم في بهتة ووجمة من
السؤال وإذ لا جواب لهم ولا لمفطور إلا بأن يقول هو ا □ وهذه السبيل في كل سؤال جوابه في
غاية الوضوح لأن المحتج يريد أن يقتضب ويتجاوز إلى حجة أخرى يوردها ونظائر هذا في
القرآن كثير وقوله تعالى ! 2 2 ! تلتف في الدعوة والمحاورة والمعنى كما تقول لمن
خالفك في مسألة أحدنا يخطيء أي تثبت وتنبه والمفهوم من كلامك أن مخالفتك هو المخطيء
وكذلك هذا معناه ! 2 2 ! فلينتبه والمقصد أن الضلال في حيز المخاطبين وحذف أحد الخبرين
لدلالة الباقي عليه وقال أبو عبيدة ! 2 2 ! في الآية بمعنى واو النسق والتقدير وإنما
وإياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين وهما خبران غير مبتدأين .
قال الفقيه الإمام القاضي وهذا القول غير متجه واللفظ لا يساعده وإن كان المعنى على كل
قول يقتضي أن الهدى في حيز المؤمنين والضلال في حيز الكافرين وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية
مهادنة ومشاركة منسوخة بآية السيف وقوله عز وجل ! 2 2 ! الآية إخبار بالبعث من